

## أوروبا تسعى لاستقطاب استثمارات صينية في صندوق إنقاذ اليورو



(أ ب)

○ ريجلينج يتحدث في مؤتمر صحفي في بكن.

من سندات الصندوق.  
قال تشو جوانجياو نائب وزير المالية الصيني للمصنفين في وقت لاحق إنه عقد محادثات «مهنية ومتخصصة» أمس الجمعة مع ريجلينج. وقال تشو إنه يتوقع أن يتم إعلان تفاصيل خطة الاتحاد الأوروبي للإنقاذ أواخر نوفمبر أو مطلع ديسمبر، ما يعني أن الخطة من المستبعد أن تدرج على جدول أعمال قمة مجموعة العشرين لكبرى الاقتصادات المتقدمة والصاعدة الأسبوع القادم في فرنسا.

وأضاف تشو تعليقا على الانتظار المتوقع لإعلان التفاصيل أن «هذا هو السبب في أننا في حاجة إلى أن تكون واضحة وندرس ذلك قبل أن نتكمن من إجراء استثمار». وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي دافع عن احتمال تدخل الصين لمساعدة اقتصادات منطقة اليورو المتعززة، وقال إن خطوة كهذه لن تهدد استقلال أوروبا «بأي حال من الأحوال».

وتساءل ساركوزي خلال مقابلة تلفزيونية: «لماذا لا نقبل أن يبق الصينيون بمنطقة اليورو ويودعوا حصة من فائضهم في اعتماداتنا المالية أو في مصارفنا. هل تفضلون أن يودعوا فقط في الولايات المتحدة». شمل الاتفاق خططاً لتعزيز قدرات صندوق إنقاذ دول منطقة اليورو لتزليون يورو (١.٤ تريليون دولار) في خطة من شأنها أن تجذب استثمارات الصين الثرية بسوقها النقدية لشراء سندات الديون من دول اليورو ذات الاقتصادات المتعززة. ويعتقد أن الصين تجري محادثات مع مسؤولين أوروبيين بهذا الصدد.

وأجرى ساركوزي عقب القمة اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني هو جنتاو، غير أن تفاصيل تلك المحادثة لم يفصح عنها.

بكين - (الوكالات): أجرى كلاوس ريجلينج رئيس ألية الاستقرار المالي الأوروبي (إي إف إس إف) أمس الجمعة محادثات مع مسؤولين في الصين بشأن مشاركة بلادهم في الألية لكنه لا يتوقع «نتائج محددة» من هذه المحادثات. قال ريجلينج إن المحادثات التي أجراها في الصين كانت من قبيل «المشاورة المعتادة» ولا ينتظر منها نتيجة نهائية حتى الآن. وأكد أن «الصين هي زبون كبير لسندات الصندوق الأوروبي للاستقرار المالي، منذ مطلع العام. رافضا في المقابل تحديد قيمة المساهمة الصينية.

وأضاف أنه كان من «المفيد تماما» إطلاع المسؤولين الصينيين على حزمة الإنقاذ الأوروبي التي وافق عليها زعماء الاتحاد الأوروبي يوم الخميس في بروكسل. وأوضح المسؤول الأوروبي أن المهم للغاية «أن تكون على اتصال مع كبار مستثمرينا ومن المفيد جدا المضيء (إلى الصين) في أقرب وقت بعد القمة».

وأعرب ريجلينج عن تفاؤله حيال التعاون على المدى البعيد مع الصين «التي يجب أن تستثمر شهريا، نظرا إلى فائضها التجاري الضخم. وكان زعماء الاتحاد الأوروبي قد اتفقوا يوم الخميس على زيادة حجم مظلة إنقاذ اليورو إلى ترليون يورو في خطوة لاستقطاب الصين للاستثمار في المظلة لشراء سندات دول متعززة في مظلة اليورو (١٧ دولة).

لكن ريجلينج قال إن من السابق لأوانه جدا تحديد الحجم الضروري الذي قد تساهم به الصين في الصندوق. وقال إن عروض الاستثمار ذات صيغة تجارية محضة ولا تعني منح الصين امتيازات سياسية. وقال إن «الصين مشتر منتظم لسندات ألية الاستقرار المالي الأوروبي، مضيفا أن الاقتصادات الآسيوية تمتلك حوالي ٤٠٪



### شريط أخبار

#### تظاهرة في الخرطوم لدعم

#### «الانتفاضة السورية»

الخرطوم - (أ ب): تظاهر حوالي ٣٥٠ شخصا أمس الجمعة في الخرطوم مساندة «الانتفاضة السورية» ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. وقال صحفي من وكالة فرانس برس إن حوالي ٣٥٠ شخصا خرجوا من أكبر مساجد العاصمة السودانية الواقع في وسط المدينة وهم يحملون لافتات من العناوين كتب عليها «دم المسلم على المسلم حرام». كما هتفوا «لا علويين ولا إيران المسلمين في الميدان، والله أكبر». وسارت التظاهرة تحت حماية الشرطة ومرافقة قوات مكافحة الشغب. والقي عدد من ألفة مساجد الخرطوم خطيا خلال التظاهرة. وكانت هيئة علماء السودان شبه الحكومية قالت في بيان يوم الخميس إن مواجهة حكومة بشار الأسد للمتظاهرين «بخالف الشريعة الإسلامية». والسودان عضو في لجنة الجامعة العربية التي زارت دمشق الخميس، ممثلا بوزير خارجيته علي كرتي. ولم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي من جانب الحكومة السودانية حول ما يجري في سوريا.

#### القس الأمريكي الذي

#### أحرق نسخة من القرآن

#### مرشح للانتخابات الرئاسية

واشنطن - (أ ب): أعلن القس الأمريكي تيري جونز الذي أحرق في مارس نسخة من القرآن في كينيته بفلوريدا، يوم الخميس أنه ينوي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة عام ٢٠١٢. ويرغب القس جونز في برنامج الرئاسي وعنوانه «النهضة أمريكا»، شعار تحقيق التوازن في الميزانية العامة للحكومة الفيدرالية وتقليص المصاريف الفيدرالية بشكل كبير وتقليص ميزانية الدفاع والتصدي «للبيروقراطية، وإعادة الجنود الأمريكيين الذين يقومون ببعثات في الخارج وطرد جميع المهاجرين غير الشرعيين فوراً. وقال القس المثير للجدل في بيان «نحن نختنق من البيروقراطية والقوانين والقواعد، وقد أثار حرقه لنسخة من القرآن موجة من التظاهرات الاحتجاجية في العالم وخصوصا في أفغانستان. ومن بين تلك التظاهرات العنيفة واحدة جرت في الأول من أبريل في مزار الشريف (شمال أفغانستان) هاجم خلالها المتظاهرون مقر الأمم المتحدة وقتلوا في سبعة موظفين اجانب يعملون لحساب الأمم المتحدة. وترأس القس جونز جماعة أنجيلية صغيرة متشددة تدعى «دوف وورلد أوتريتش سنتر» مقرها غينيسفيل في ولاية فلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة).

## مقتل ٣٥ في «جمعة الحظر الجوي» بسوريا

عمره، بحسب المصدر نفسه. وفي معرة النعمان يابلب تحول تشييع جندي من المنشقين قتل برصاص قوات الأمن يوم الخميس، إلى مسيرة حاشدة تطالب بإسقاط النظام، وفي دير الزور تعرض متظاهرون لإطلاق نار مع خروجهم من المساجد، وفق ناشطين.

وتأتي أعمال العنف هذه غداة دعوة النشطاء السوريين المعارضين إلى تظاهرات الجمعة للمطالبة برفض منطقة حظر جوي على سوريا لحماية المدنيين.

وتضمنت صفحة الثورة السورية ٢٠١١ على موقع فيسبوك دعوة للمجتمع الدولي لرفض منطقة حظر جوي «للسماح للجيش السوري الحر بالتحرك بحرية أكثر».

ويذكر أن «الجيش السوري الحر» قوة معارضة مسلحة أعلن تشكيلها في يولييو العقيد رياض الاسعد المنشق اللاجئ في تركيا. وكانت الأمم المتحدة فرضت حظرا جويًا على ليبيا في الربيع الفائت لحماية المدنيين من القصف الذي كانت تشنه القوات الموالية

للزعيم الليبي السابق معمر القذافي الذي قتل في مسطه سرت في ٢٠ أكتوبر. وفي الرابع من أكتوبر استخدمت روسيا والصين الفيتو في مجلس الأمن لإجهاض مشروع قرار يهدد النظام السوري بإجراءات محددة الأهداف، ما لم يوقف قصفه الدامي للمعارضين.

منشوقون عنه».

وقال المرصد أنه «رغم الحصار وانتشار نقاط التفخيخ وحصار المساجد فقد نظم المتظاهرون تظاهرة حاشدة في كرفيل البلدة القريبة من ابلق قرب الحدود التركية مطالبين برفض منطقة حظر جوي».

وتكرر المطالب في حمص التي شهدت عمليات وهم نفذتها قوات الجيش خلال الأسابيع الأخيرة، وقال المرصد ان المتظاهرين خرجوا أمس الجمعة «في أغلب مناطق المدينة».

وخرج المحتجون من المساجد للتظاهر أمس الجمعة وقال المرصد ان نحو ٢٠ ألفا ساروا في منطقة حي ديربعلية في حمص «مطالبين بسقوط نظام الأسد».

وتحدث النشطاء عن «إطلاق نار كثيف ودوي انفجارات في القصير، البلدة المضطربة قرب الحدود مع لبنان، حيث سعت قوات الأمن لفض تظاهرات خرجت من مساجد عدة».

كما وقعت اشتباكات في حماة بين من يشبه بانهم من المنشقين عن الجيش وقوات الجيش النظامي وقوات الأمن، وفق ناشطين.

كما دهمت القوات السورية بلدة كفروما في محافظة ادلب حيث اعتقلت ١٣ شخصا بينهم امرأة وابنتها البالغ الثانية عشرة من

دمشق- الوكالات: صرح

المرصد السوري لحقوق الإنسان ان ٣٥ شخصا قتلوا الجمعة برصاص القوات السورية في الوقت الذي تظاهر فيه النشطاء المناهضون للنظام بشار الاسد في «جمعة الحظر الجوي» مطالبين برفض منطقة حظر جوي لحماية المدنيين والجنود الذين انشقوا عن الجيش وياتوا يخوضون مواجهات معه.

وقال المرصد ان ٣٥ قتلوا بإطلاق رصاص الجمعة بينما قضي اثنان متأثرين باصابات لحقت بهما يوم الخميس. فقد ورد

المرصد الذي مقره في لندن ان «١٢ شخصا قتلوا في مدينة حماة بينما قتل ٢٠ في حمص، وقتل اثنان في مدينة تسيل بمحافظة درعا وقتل شخص في مدينة القصير في ريف حمص». وتابع ان «شخصا من قرية كرنان بريف حماة توفي وتوفي اخر من قرية كفرنبدو، متأثرين بجروح أصيبا بها الخميس».

وأضاف المرصد انه سجل الجمعة «اصابة أكثر من مئة شخص واعتقال أكثر من ٥٠٠ شخص» في أنحاء مختلفة من سوريا.

وقال النشطاء ان الجيش السوري ينفذ عمليات عسكرية وامنية في القصير بريف حمص منذ اسابيع عدة وسط قتال بين قوات الجيش ومن يشتبه بانهم



(أ ب)

○ سوريون يتظاهرون في مدينة مارع أسس.

## أوباما يهنئ الرياض باختيار نايف وليا للعهد

واشنطن - (أ ب): وجه الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الجمعة تهنئة الى القيادة السعودية اثر اختيار الامير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تعرف وتحترم، التزامه بمكافحة الإرهاب».

وكان الامير نايف يوم الخميس وليا جديدا للعهد خلفا لشقيقه الامير سلطان الذي توفي اثر مرض عضال. ولدى إعلان وفاة الامير سلطان قبل اسبوع اعتبر اوباما ان الولايات المتحدة «فقدت «صديقا ثمينا دعم بحزم الشراكة العميقة والدائمة بين البلدين».

واشنطن - (أ ب): وجه الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الجمعة تهنئة الى القيادة السعودية اثر اختيار الامير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تعرف وتحترم، التزامه بمكافحة الإرهاب».

وأضاف اوباما في بيان صادر عن البيت الأبيض «اهنئ الملك عبدالله والسعوديين بعد اختيار الامير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية». وتابع اوباما في بيانه «لقد خدم الامير نايف بلاده بتفانٍ وامتياز أكثر من ٣٥ عاما ووزيرا للمدافعية، والولايات

## تونس: النهضة توجه رسالة وفاق وطمأنة غداة فوز انتخابي كبير



(أ ب)

○ الغنوشي يؤكد أمام الصحفيين انه يمد يده للجميع.

تونس - (أ ب): وجه حزب النهضة الإسلامي أمس الجمعة غداة اعلان فوزه الكبير في انتخابات المجلس التأسيسي في تونس رسالة وفاق وطمأنة بشأن توجهاته السياسية، وذلك مع انطلاق المشاورات مع أحزاب اليسار الرئيسية للاتفاق على مكونات المرحلة الانتقالية الثانية في تونس منذ الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي.

وفاز حزب النهضة بـ ٩٠ مقعدا (من ٢١٧ مقعدا في المجلس التأسيسي) متقدما على أحزاب اليسار الأربعة منفردة ومجموعة التي فازت بـ ٧٣ مقعدا: المؤتمر من أجل الجمهورية (٣٠) والتكتل الديمقراطي (٢١) والحزب الديمقراطي التقدمي (١٧) والقطب الديمقراطي الحداثي (٥).

وأكّد زعيم حزب النهضة راشد الغنوشي خلال مؤتمر صحفي أمس الجمعة في قاعة افراح راقية بالعاصمة ان حزبه يسعى لإقامة «مؤسسات سياسية تنتخب دوريا انتخابا نزيها، ويعد يمد للجمع في إطار «الوفاق» وقال في هذا الصدد «الديمقراطية للجمع او ليست لاحد، قلوبنا مفتوحة للجميع.. نسعى الى اخواننا في الوطن مهما كانت توجهاتهم طالبن منهم للمشاركة في كتابة الدستور وفي نظام ديمقراطي وفي حكومة ائتلاف وطني في إطار الوفاق».

وأضاف «لا يجب ان نخفل جهاد من ناضلوا من أجل هذه الثورة ونداولوا على السجن منذ الاستقلال (١٩٥٦) من قوميين واشتراكيين ونقابيين وليبراليين وشويعيين». وكانت النهضة تعهدت بالتشاور مع كل القوى التي لم تكن على علاقة بنظام بن علي لوضع مؤسسات النظام الجديد وستشوره. وقال الغنوشي أمس الجمعة انه يؤيد «تغيير السياسات والوجود».

وأوضح «الاصل في الثورة هو التغيير في السياسات وفي الوجود، لكننا نستعمل مع كل الكفاءات الوطنية، في اشارة الى الباجي قائد السبسي رئيس الوزراء المؤقت الحالي الذي أشير إليه كمرشح لرئاسة الدولة. وعلن مرشح النهضة لمنصب رئاسة الوزراء في الحكومة الانتقالية أمينها العام حمادي الجبالي بدء «مشاورات أولية»، يوم الخميس بين حزبه والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، وأيضا المؤتمر من أجل الجمهورية في إطار مشاورات تستشمل العديد من الأحزاب الأخرى، للاتفاق على مختلف مؤسسات المرحلة الانتقالية الثانية، وخصوصا ان النهضة لا تملك الأغلبية في المجلس».

من جهة أخرى جدد الغنوشي تأكيد التزام الإسلاميين بالحفاظ على المكاسب التقدمية للمرأة في تونس. وقال تجدد النهضة التزامها لنساء تونس بتقوية وتفعيل دورهن في صناعة القرار السياسي بما يمنع الارتداد عن مكاسبهن، مشيرا في هذا السياق الى ان ٤٢ من أصل النساء ٤٩٤ اللواتي انتخبن في المجلس التأسيسي ينتمين الى حزب النهضة.

ومن ناحية أخرى دعا الغنوشي الى الهدوء في مدينة سيدي بوزيد (وسط غربي) بعد أعمال عنف تلت احتجاجات على الغاء عدد من قوائم

## باكستانيون يتظاهرون ضد الفساد ويطالبون برحيل الرئيس زرداري



(أ ب)

○ جانب من التظاهرة المنذدة بزرداري في لاهور.

لاهور - (أ ب): خرج أكثر من ٣٠ ألف باكستاني من حزب المعارضة الرئيسي في البلاد الى الشوارع في مسيرة احتجاجية أمس الجمعة حيث اضمحوا النار في دمية تمثل الرئيس اصف علي زرداري وطالبوا برحيله. ودعا حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية الى هذه المسيرة للاستفادة من الدعوة لانتخابات مبكرة في معقله السياسي حيث يسيطر على الحكومة المحلية لاقليم البنجاب، رغم انه في وضع المعارضة على الصعيد القومي.

وشجب انصار الحزب الفساد وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في أنحاء البلاد، داعين الرئيس البالغ من العمر ٥٦ عاما والمعروف باسم «الاستاذ عشرة بالمائة»، الشارة الى اتهامات بتلقي عمولات، للاستقالة قبل انتهاء تفويض الحكومة الذي يستمر خمس سنوات ويختم في ٢٠١٣. واحتشد المحتجون هاتفين «ارحل يا زرداري، ارحل يا فساد».

وجرت الاحتجاجات في لاهور ثاني كبرى المدن الباكستانية وتعدادها ثمانية ملايين نسمة. ويسعى زعماء المعارضة لشدد الاوصاف ضد زرداري في البلاد.

كما يسعون للاستفادة من عدم شعبية حزب الشعب الباكستاني الذي وصل الى السلطة في فبراير ٢٠٠٨ بعد شهرين من اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو زوجة زرداري.

ومن جانب آخر تظاهر نحو ٢٠٠٠ باكستاني امام برلمان البلاد أمس الجمعة للمطالبة بانهاء الضربات الأمريكية بطائرات بدون طيار معتبرين انها توفع ضحايا من المدنيين أكثر مما تقتل من زعماء طالبان والقاعدة. وتزعم نجم الكريكت السابق عمران خان تظاهرة اسلام اباد التي شارك فيها انصار لحزبه تحريك الانصاف (حركة الانصاف) الذي يستعد لخوض أول انتخابات عامة له.

كما شارك في التظاهرة السلمية بضع عشرات من رجال القبائل من اقليم وزيرستان، حيث تقع أغلب الضربات الأمريكية بطائرات بدون طيار. وأشعل بعض المشاركين نوجنا خشبيا لاطائرة بدون طيار وهتفوا «لا لمزيد من هجمات الطائرات»، و«لا للطائرات من دون طيار ولا للولايات المتحدة»، وحملوا لافتات كبيرة كتب عليها «أوقفوا هجمات الطائرات بدون طيار في باكستان».

وكان مسؤولون باكستانيون أعلنوا يوم الخميس ان ضربتين بطائرات أمريكية بدون طيار أسفرتا عن مقتل عشرة مسلحين في وزيرستان بينهم شقيق قائد طالباني محلي يرسل مقاتلين عبر الحدود للصدى لأميركيين في أفغانستان.

وكتفت واشنطن ضرباتها باستخدام تلك الطائرات مستهدفة المقاتلين الإسلاميين فضلا عن قيادي طالبان والقاعدة.

وقال نواب كياني (٢٨ عاما) وهو احد نشطاء حزب خان «نقول الولايات المتحدة ان باكستان بلد ارهابي، ولكنهم يأتون ويقتلون في باكستان، فمن الإرهابي اذا؟» تبينا هنا لدعاه اهلالي وزيرستان، ان ٩٠ الى ٩٥ في المئة من ضحايا تلك الطائرات من المدنيين الأبرياء، وحكومتنا مجرد العوبة في ايدي الاميركيين».